واوجهها خمسة الاول نافية وتعمل في دخولها على
الجمل الاسمية عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر
في لغة الحجازيين نحو قوله تعالى ما هذا بشرا ما هن
امهاتهم والثاني مصدرية غير ظرفية نحو قوله تعالى بما نسوا
يوم الحساب فتسبك مع صلتها بمصدر اي بنسيانهم اياه
اي يوم الحساب والثالث مصدرية ظرفية زمانية نحو قوله
تعالى ما دمت حيا فتنوب عن المدة وتؤول بمصدر اي
مدة دوامي حيا ولا تقع ظرفية غير مصدرية فاما قوله تعالى كلما
اضاء لهم فالزمان المقدر هنا مجرور اي كل وقت والمجرور
لا يسمى ظرفا اصطلاحا والرابع كافة عن العمل وهي
في ذلك ثلاثة اقسام الاول كافة عن عمل الرفع
في الفاعل كقوله وهو المرار يخاطب امراته
صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم
فقل فعل ماض مقبل التانيث وما كافة له عن طلب
الفاعل واما وصال فهو فاعل لفعل محذوف وجوبا يفسره
الفعل المذكور وهو يدوم والتقدير قل ما يدوم وصال
يدوم على حد ان امرؤ هلك ولا يكون وصال مبتدأ وخبره
يدوم لان الفعل المكفوف عن طلب الفاعل لا يدخل الا على

الجمل الفعلية لانه اجري مجرى حرف النفي فقولك قلما
تقول بمعنى ما تقول قاله ابن مالك في شرح التسهيل فان قلت اين
فاعل قل قلت لا فاعل له فان قلت الفعل لا بد له من فاعل قلت
اقول بموجبه ولكن في غير الفعل المكفوف فان قلت هل لذلك
نظير قلت نعم الفعل المؤكد كقوله اتاك اتاك اللاحقون
فاللاحقون فاعل للاول ولا فاعل للثاني قاله المصنف في التوضيح
ولم يكف ما من الافعال عن عمل الرفع الا ثلاثة قل وطال
وكثر ولا يدخل هذه الافعال المكفوفة بما الا على جملة فعلية مصرح
بفعلها فالاول قل ما يبرح اللبيب والثاني كابن الزبير
طالما عصيتنا والثالث كثر ما فعلت كذا واما قول ما وصال البيت
مما الجملة غير مصرح بفعلها فقال سيبويه ضرورة والقسم
الثاني كافة عن عمل النصب والرفع وذلك مع ان واخواتها
نحو قوله تعالى انما الله اله واحد والقسم الثالث كافة عن
عمل الجر ومهيئة للدخول على الجملة الفعلية فالمهيئة نحو
قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين الكافة
عن عمل الجر نحو قوله وهو الشمردل اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد
كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه برفع سيف على الابتداء

Copyright © King Saud University